كتاب "الفلسفة السياسية" للإمام الخامنئي يرى النور في طبعته الثالثة



أبصر هذا الكتاب القيم النور امس الثلاثاء في طبعته الثالثة، ومن الجدير بالذكر أن الفلسفة السياسية هي فرع علمي يرتكز على الأسلوب العقلي وتتمحور مواضيعه حول الحياة السياسية للبشرية والهدف منه طرح نظريات حول الحياة الاجتماعية المثلى والنظام السياسي الأنسب، وما إلى ذلك.

الفلسفة السياسية على خلاف سائر العلوم والتخصصات السياسية، فهي تنأى بنفسها عن الميزات الرتيبة لعلم السياسة والنزعة العينية لعلم الاجتماع السياسي، كما لا تسلط الضوء على الأوضاع بشكل جزئي كما هو الحال في الفقه السياسي؛ فهي تنظر إلى الحياة السياسية في رحاب رؤية كلية دائمية تتعدى نطاق الزمان.

كتاب الفلسفة السياسية للإمام القائد الخامنئي (حفظه ا) مدون على أساس أسلوب الاستفسار السياسي، حيث أجيب فيه عن عشرين سؤالاً هاماً تتحور حول مواضيع كلية هي: أسلوب فهم الفلسفة السياسية وأصولها، العلاقات في الحياتين الفردية والاجتماعية، واقع حياة المواطنة، مكانة الحكومة والمدنية، التوجهات الغائية والمثالية في الفلسفة السياسية.

يمتاز هذا الكتاب بميزات فريدة، فمؤلفه باحث حاذق لديه إبداعات فكرية مشهودة وأسلوبه الكتابي في غاية الروعة، كما أنه يلتزم بالطابع الفلسفي عن طريق إيجاد ارتباط بين الأصول النظرية والمنظومات العلمية، ويراعي مسألة شمولية الموضوع ومختلف جوانب الفلسفة السياسية.